الخليج

سياسة, العالم

6 ديسمبر 2021 16:59 مساء

رئيس وزراء جزر سليمان يتجاوز تصويت البرلمان بحجب الثقة



هونيارا ـ أ.ف.ب

نجح رئيس وزراء جزر سليمان ماناسيه سوغافاري في تجاوز تصويت بحجب الثقة، الاثنين، متهماً «عملاء تايوان» بتدبير أعمال العنف الأخيرة التي شهدتها الدولة الواقعة على جزيرة في المحيط الهادئ. وقال الزعيم الموالي لبكين في كلمة أمام البرلمان: إذا كان يتعين عزلي، فيجب أن يتم ذلك عبر إجراء قانوني من قبل أعضاء البرلمان، وليس من خلال دعوات الاستقالة التي يطلقها «عملاء لتايوان».

وتمكن الزعيم البالغ من العمر 66 عاماً من صد محاولة المعارضة للإطاحة به بفارق كبير، حيث فاز بـ 32 صوتاً مقابل 15، بعد يوم من الجدل. وتقدمت المعارضة بطلب لعزل سوغافاري، متهمة إياه بالفساد واستخدام أموال صينية لدعم حكومته.

وقال زعيم المعارضة ماثيو ويل للمشرعين مع بدء النقاش حول طلب العزل: إن سوغافاري أقدم طوعاً على المساومة بسيادتنا لتحقيق مكاسب سياسية شخصية.

ورفض رئيس الوزراء مطالب المتظاهرين بالاستقالة، وقال للبرلمان: إن مغادرة منصبه في ظل هذه الظروف ستكون

بمثابة خضوع لـ«إملاءات مثيري الشغب والفوضى». وقال: لا يمكننا القبول باستخدام العنف للإطاحة بحكومة منتخبة ديمقراطياً.

وشكلت الخلافات بين المشرعين صدى للغضب الذي اندلع مؤخراً في الشارع، وأدى إلى إرسال مئات الجنود في إطار قوة دولية لحفظ السلام.

في الشهر الماضي، أدت تظاهرة مناهضة لسوغافاري إلى اندلاع أعمال شغب استمرت ثلاثة أيام في العاصمة، وأدت إلى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل، وحرق ونهب 63 مبنى، وتحطيم الحي الصيني في المدينة. واندلعت أزمة جزر سليمان على خلفية معاناة السكان من الفقر والجوع. ويعبر هؤلاء عن غضبهم من سياسات حكومة البلد البالغ عدد سكانه 800 ألف نسمة. وتواجه الحكومة اتهامات بالفساد وبالولاء لبكين ومصالح أجنبية أخرى.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©